عدد ١٣٣ السبت في ٢٣ مايو (ايار) سنة ١٨٩٧ السنة الثالثة

المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكاً

في اوربا واميركا وغيرها ليرا

انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير

واشتراكاته يجب ان ترسل

الى مصر القاهرة باسم

« محرر الجريدة »

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

All Communications to be addressed to Mr S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.

بعض كلابٍ حول عظمةٍ لقد
تجمعوا والكلّ في سعيٍ وَجد
والحقُ فيما قالت الاعلامُ
بمثلِ هذا يبدا الخصامُ
والفوز بالعظمة كلٌّ قد نوى
يطمع ان يأخذها دون السوى

ثم اتاها اصغر الكلابِ
وحاول النش مع انتهاب
نظرهُ الكلّ فلم يبالوا
وانتفخوا بالكبريا وقالوا
اذا اتى الوقت لاكل العظمةِ
يأُخذها منا عظيم الهمةِ

لكنّ ذياك الصغير قدرا
اشجع من كل الكبار طرّا
وانما بعد قليل سيرى
ملبكَ المدة منهوكَ القوى
ويحصل العراك بين من بقي
لاخذ عظمةٍ وليس من يقي
هذا مثالٌ لبلاد الترك
من بعد اهمالٍ وعظم ترك
تحاول اليونان ان تنالها
لكنْ اوربا خيَّبت آمالها

الاكليروس المسيحي

(رتبتلو غريغوريوس افندي)

" والخواجه حسونه النواوي "

« كلّ الاشياء تحلّ لي لكن ليس كلّ الاشياء توافق · كل الاشياء تحلّ لي ولكن ليس كل الاشياء تبني »

كورنثوس الاولى ص ١٠ — ٢٣

المشير كما يعلم حضرات القراء جريدة سياسية حرّة ليس من شأنها مراقبة اعمال رؤساء الاديان · الا انني لما رأيت الاكليروس المسيحي في هذه الايام الاخيرة قد اعتزل الديانة وجعل لنفسه مزية سياسية مستعملاً لذلك سلطته الدينية قلتُ في نفسي هو يزاحمنا فلماذا لا نزاحمهُ ايضاً · وكما يحقّ لي انا المسيحي ان اوبخ خليفة الاسلام ومشايخه لانهم لا يأتمرون في الاحكام بامر الرسول ولا ينتهون بنهيه حقّ لي بالاكثر ان اوبخ نواب السيد المسيح لهُ المجد لانهم اهملوا وصاياه · انهم ولا شك قد نالوا بعض العقاب في الارض وهو تقلّص ظلّ نفوذهم ونفرة الناس من بعض اعمالهم وتركهم الانقياد الاعمى لمشوراتهم · لانهم الآن يخدمون في شرقنا عبد الحميد ويدّعون انهم يخدمون الله « ولا يقدر احد ان يخدم سيدين » ثم انهم حذفوا من الانجيل الشريف الآية الكريمة « لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون ان يقتلوها » والاّ فبأي شيء من الفضائل والجهاد يأتينا الاكليروس المسيحي اليوم اذ يخالف الشعب ويوافق الحاكم الظالم · واي عذاب عانوه في خدمة الحق الذي يهينه عبد الحميد · بل كم مرة انكروا انفسهم · هل « قبلوا من اليهود خمس مرات ٤٠ جلدة الا واحدة » هل " ضربوا ثلاث مرات بالعصى " · هل « رُجموا وانكسرت بهم السفينة ثلاث مرات وقضوا ليلهم ونهارهم في العمق » كما جرى لبولس الرسول · ام هل ساووه في شيء من جهاده كما اصيب « باخطار سيول ولصوص في المدينة في البرية في البحر في تعب وكدّ في اسهار مراراً في جوع وعطش في برد وعري » وهل " تدلوا من طاقة في زنبيل من سور دمشق للنجاة من واليها " · انت ايها الاكليروس المسيحي « الذي تفتخر بالناموس أبتعدّي الناموس تهين الله · لان اسم الله يجدَّف عليه بسببكم بين الامم » لقد لمتُ حضرات الاساقفة في العددين الاخيرين فصادف كلامي اعظم ارتياح من ابناء الطائفتين بدليل انني اعود الآن الى الموضوع غير خائف من كدر القراء لانني اتكلم بلسانهم · ولكن قال قوم ان الاساقفة يعذرون على الدعاء في الكنائس وان غبطة البطريرك معذور لقوله « انكم من جملة العبيد الامناء للعرش الخاقاني الاسمى والرعايا الاخصاء » وانه معذور لتلقيبه كتب الوحي النصرانية المقدسة « بالكتب الذمية » وان عسكر الدولة الذي ما ابقى على منكر هو " مؤيد الساعد باذن الله " وانهُ معذور لاستدراره البركات الالهية " على هامة حضرة امينه في عباده وخليفته في بلاده " وان السلطان " هو المولى الواحد الفرد " · فلماذا غبطتهُ معذور انا اريد ان افهم ولا اقتنع بالوهم قال الله " فتشوا الكتب " فانا افتشها الآن · اهو معذور " لانهُ خاف من الذي يقتل الجسد " ام لانهُ " اعطى لقيصر ما لله ولقيصر سوية " ام لانهُ " لم يبذل نفسه عن خرافه " شان " الراعي الصالح " اما علم ان " ليس بالخبز وحدهُ يحيا الانسان " · ألأنّ السلطان يمنحهُ الوسام العثماني الاول أيقول عنهُ ما لا يسمح لهُ بقوله · ويصرح في موقف الكهنوت الشريف بكل كلام مهين · أمن واجبات الاساقفة ان يصلوا للظالم في كنائسهم · يكون الاسقف في غرفته الساعة الثامنة صباحاً وهو يستعد لالقاء موعظته وقد قرأ منذ ساعة في الجرائد ان السلطان قتل ماية الف مسيحي ويقربطون الحبالى وقطع ثدي المرضع واحرق رجالهُ الكهنة واجروا دماء الابرياء على مذابح الكنائس · ثم يسمع من نافذة غرفته الغلمان ينادون " بشرى نصر الاسلام على الكفار " وبعد كلّ هذا يتجاسر ان يلبس ثوب الكهنوت وان يحمل الكتاب المقدس وان يرسم اشارة الصليب المقدس وان يقف في الف نفس من ابناء طائفته قرأوا ما قرأهُ وسمعوا ما سمعهُ ويقول لهم ان تلك السلطنة " محمية من الله " ويطلب منهم ان يدعوا (ليظلل هامات اولئك العساكر وابدانهم بظل حمايته المنيعة) وان ذلك السلطان (امين الله في عباده وخليفته في بلاده) · ماذا

يقول له ضميره لو سمع كل تلك الاهانات وقرأ هاتيك التفاصيل المخيفة وصادف انه فتح انجيله فوقع نظره بالصدفة على الاصحاح الثامن من رسالة روميه والعدد ٢٥ وقرأ قول الرسول بولس (من سيفصلنا عن محبة المسيح اشدّة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف كما هو مكتوب اننا من اجلك نمات كل النهار) . اقول كل ذلك لان الاكليروس المسيحي يكتفي بما يناله هو شخصياً من رضى السلطان وانعامه ثم يغض الطرف عن اهانة الله في اهانة ابنائه ودينه

ثم هل الاكليروس معذور لان السلطان لا يسمح في بلاده ان تقول « الصليب المقدس » والخلافة البطرسية » ام لانهُ لا يسمح بطبع الكتاب المقدس الا وعليه هذه العبارة « طبع برخصة مجلس المعارف » ام لان البشير الكاثوليكي لا يسمح لهُ ان يقول « قداسة البابا » ولان النشرة الاسبوعية البروتستانية لا يجوز طبعها الا بعد ان يقرأها المكتوبجي . وهم يطبعون الكتب قديمة وحديثة فيها شتم الصليب واهانة الدين وتلقيب النصارى بالكفار . كل ذلك لا يحتاج الى رخصة وقولنا الصليب المقدس الذي مات من اجله ملايين الشهداء يستوجب تعطيل جريدة المصباح مدة شهر

ولو كان هذا فقط لهان الامر . ولكن الاهانة لحقت بالاساقفة انفسهم . فكيف يصبر غبطة البطريرك عن تلقيبه « برتبتلو افندي » ان في الطائفة الكاثوليكية الالوف من الرجال الذين اذا ذكرتهم الجرائد الاسلامية او الدوائر الرسمية قالت عنهم الفاضل والوجيه وصاحب الدولة والسعادة والعزة والرفعة والحمية . ثم لا يتنازلون لغبطة بطريرك الطائفة العظيم المقام الا عن لقب « رتبتلو افندي » ولا يسمحون لمطران الطائفة المارونية الجليل الا بلقب « افندي » . احب ان يفهم كل القراء وخصوصاً غبطة البطريرك ورجال الكهنوت عموماً انني اقول هذا غيرة مني عليهم ولانني لا اجد من يتجاسر على هذا القول سوى المشير اما خوفاً او على سبيل المراعاة والمجاملة . ولكن لماذا يجب علينا نحنُ ان نراعيهم ولا يجب عليهم مثل ذلك لرؤساء ديننا . ايرضى المسلم اذا ذكرتُ شيخ الازهر وامام الاسلام في مصر فقلتُ « حضرة الخواجه حسونه النواوي » او لو ذكرتُ قاضي القضاة في مصر وقلتُ « المعلم جمال الدين »

ايها الاكليروس « كل الاشياء تحلّ لكم لكن ليس كل الاشياء توافق » ايها السادة الاساقفة العظام « كل الاشياء تحلّ لكم ولكن ليس كل الاشياء تبني » واختم كتابي بتقبيل الايدي الطاهرة

يوم الاحد الماضي زفت في المحلة الكبرى حضرة الاديبة الانسة سلمى زيدان الى حضرة الفاضل اسكندر افندي حنيكاتي في حفلة حافلة جمعت اسباب الانس والهناء بارك الله في قرانهما وجعلهُ ميمون الطالع سعيد المستقبل ان شاء الله

يا حضرة عمدة المطرية

اذا انا بالمعروف لم اثنِ صادقاً
ولم اذمم الجنس اللئيم المذمما
ففيمَ عرفتُ الخير والشرَّ باسمه
وشق لي الله المسامع والفما

فانا الآن اذمك قياماً بواجبك وحفظاً لمقامك الذي حاولت ان تجعله في ذروة سامية فقصرت شأن امثالك وعند التناهي يقصر المتطاول . وكنتُ قد عزمتُ على نظم قصيدة في صفاتك فابى الشعر ان يلطخ نفسه بالاقذار

ارجو حضرات المشتركين في جهات البرازيل ان يتكرموا بدفع قيمة الاشتراك الى الخواجه شكري الخوري وكيل المشير العام وهذا عنوانه

Mr. Choucri Khouri
Rua 25 de Marco, No. 159
S. Paulo
Brazil

ابن السلطان

قالت الجرائد الانكليزية ان احد انجال السلطان عبد الحميد سيذهب بالنيابة عن والده والمملكة العثمانية الى لندن ليحضر احتفال الانكليز بعيد ملكتهم الستيني . والذي يعلم كيف يعيش اولاد الملوك الاتراك وفي اي تضيق يكونون كل حياتهم يخشى ان يكون هذا الاختيار غير موافق لحفظ مقام الدولة وسمعة المملكة

بنان

اصبح الهياج في لبنان ضد متصرفه نعوم باشا واعوانه مما لا يطاق وقد نشر اعلان اخيراً في بيروت ولبنان وصلت نسخة منهُ اليَّ فلم اتمكن من نشرها لانها تشغل المشير لكنهم نظموا ايضاً قصيدة نشروها

وارسلوا نسخها للاستانة والقناصل عدد اياتها ٤٠ بيتاً ورد فيها

نصراء العدلِ في كل بلادْ
إنَّ حكم الظلم في لبنانَ سادْ
فانظروا كيف اكتسى عاراً بمن
دنَّسوهُ بارتكاب وفسادْ
فالتويني اسكندرٌ في أرضنا
دأبهُ استنزاف أموال العبادْ
وغدا نعومُ باشا عندهُ
آلةً اغراضهُ فيها استفادْ
كم رجالٍ ونساء حولهم
بارتكاب جعلوا الارضَ مهادْ
وخؤونٍ قرَّبوهُ ولكمْ
من أمين حظُّهُ كان البعادْ
كم دمٍ قد هدروا في حكمهم
وحقوقٍ طرحوها في المزادْ
يا بني لبنانَ صونوا ما لكم
واحفظوا العرض بعزمٍ وجهادْ
انتمُ نسلُ الألى فاقوا الورى
همة قد أرجفتْ قلبَ الجمادْ
انتمُ نسلُ الألى مجدُهمُ
لم يزلْ في الناس مرفوع العمادْ
فتفانوا في حمى أحسابكم
لا تبيعوها باسواقِ الكسادْ
واجمعوا امركمْ واتحدوا
انما قوتكمْ بالاتحادْ
وعلى رفع الشكاوي اجتهدوا
انما نيلُ المنى بالاجتهادْ
اطلبوا الاصلاحَ في سلطاننا
واستفيقوا من ضلالٍ ورقادْ
ضررُ الدولةِ والامة في
حكم نعوم وهذا الامر بادْ
وليجاز الله قوماً ظلموا
مثلما جازى بحق قومَ عادَ
وليسهلْ لجميع السفرا
بانتخاب قادمٍ طرقَ السدادْ

كتاب مفتوح

الى جلالة السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني

مولاي

ان حزب الاحرار لما رآك قد قمت للدفاع عن حوزة الوطن ضد اليونان اراد ان يظهر لك بالبرهان انهُ محب للمملكة والدولة وانهُ يكرهُ ظلم حكومتها فقط فلزمنا الصمت وقمنا وصوَّبنا عملك وفرحنا بالنصر لانهُ يعود على اسم الوطن العزيز بالفخر والمجد· اما الآن وقد انتهت الحرب العسكرية وبدأت الحرب السياسية فلابدَّ لنا من استئناف الكرَّة· انك يامولاي كما يظهر من الاخبار المتفقة من كل المصادر ستخرج من هذه الحرب لا عليك ولا لك بمعنى ان اوربا هزأت بنا وضحكت علينا واتخذتنا آلة لاغراضها فانت قد سفكت دماء رجالنا واخواننا في الوطنية لماذا؟ من عادة الامة العثمانية انها اذا حاربت تغنم وتربح· وفي عهدك لاشيء من ذلك· نعم انك انتصرت على اليونان ودخلت جيوشك الى قلب بلادهم حتى استجاروا باوربا فاجارتهم ونحن يا مولاي لا نكره استعمال الرفق والرافة· ولكن نحب ان لانضحي حقوقنا فما هو الذي تاتينا به مقابل الدماء التي سفكت بامرك من اخواننا· يظهر ان اوربا صارت صاحبة الامر عليك فانت لما اردت مداومة الحرب وقهر العدو منعتك كرهاً ثم اردت اخذ غرامة لتعويض المال الذي انفقته من خزائننا فأبت اوربا عليك ذلك واردت ان تحتل الارض التي سقيت بدماء ابطالنا فقالت اوربا لا· اذاً لماذا حاربت· أكنت تجهل ان اوربا لا تسمح لك باثمار انتصارك اذاً لست بالسلطان الحازم ام اردت ان تسفك دماء اولادنا واخواننا لتفرح بالنصر الذي لا ثمرة منهُ اذاً لست بالسلطان المحب لرعيتك· احذر يامولاي من هياج القواد المشاهير والابطال الاشداء الذي سفكوا دمهم لاحراز النصر في ساحة الحرب فاذا راوك لا تستثمر تلك الاغراس التي سقيت بدمائهم ماذا يفعلون· اتسلم وانت في يلديز من غضبهم؟ لا يامولاي ان العسكر اذا هاجت كان هياجها عظيماً والامة معها فأرنا من حزمك ما يفرح قلوبنا وبالاخص قلب عبدك المخلص

محرر المشير

كتب اليَّ من طرابلس الشام في ١٩ الجاري انهُ يوم الجمعة مساء رفعت الراية النبوية ومن خلفها مئات بالسلاح ينادون (اعطونا كبريت اعطونا نار لنذبح الكفار) فاقفل البعض حوانيتهم وحاصروا في بيوتهم ومنهم من بقي تحت الخوف والوجل اما النساء فاستولى عليهن خوف عظيم

والحكومة لم تبدِ حراكاً على انهُ لم يحدث حادث مكدر خصوصي ولما بلغ الخبر حضرة الفاضل الشيخ حسين افندي الجسر وهو من العقلاء جمع وجوه البلدة والقى عليهم المواعظ لعدم معارضة المسيحيين واهانتهم

حكاية غريبة

لجناب محرر جريدة المشير الغراء

قرأت في احدى جرائد هذه البلاد قصة غريبة احببت تلخيصها لانها من الغرابة على جانب عظيم

ان روسيا اشتهرت بكثرة الذين يطمحون بانظارهم الى العرش الملوكي مدعين انهم هم الورثاء له وعجيب ان دعواهم تصادف اذاناً صاغية في تلك المملكة فيتحزب لهم بعض الناس

ومن الذين ادعوا الملك ثلاثة ادعوا بانهم ديمتري والكسس وبطرس الثاني فالاول كان راهباً في شرخ الشباب قال انه ابن ايثان الملقب بالمهول وايد دعواه حينئذ كل من القاصد البابوي وملك بولاندا

ويروى الآن عن راهب اسمه ثيودور كزمتش توفي من مدة ٣٠ سنة في مدينة تومسك (سيبيريا) وكان يقول عن نفسه انه اسكندر الاول امبراطور روسيا واثبت ذلك في اوراق سلمها عند موته الى احد اصدقائه لترسل الى بطرسبرج والغريب في هذه الحادثة ان اسكندر الاول لما كان ذاهباً الى القرم توفي على الطريق في مدينة تكندك سنة ١٨٢٥ وكان له من العمر حينئذ ٤٨ سنة ولكن طبقاً للحكاية يقول الراوي ان الجثة التي اخذت الى موسكو حينئذ لم تكن جثة القيصر مطلقاً اذ كانت العادة في تلك الايام عند الروس ان لا يسمح لاحد ان ينظر وجه الامبراطور الميت قبل دفنه

وبناء على ذلك يقال ان القيصر اذ اعياه امر راحة مملكته واقلقه جداً موت ابنته التي كان يحبها محبة عظيمة قصد ان يترك الدنيا فتنازل وبواسطة بعض رجال حاشيته اذاع خبر موته وهو ذاهب الى القرم · ومن هناك ظل جائلا من مكان الى آخر حتى وصل الى تومسك سنة ١٨٣٠ حيث توفي هناك في ٨٧ من عمره وقبل موته ببضع ساعات اعطى صاحباً لهُ بعض اوراق تبرهن انه هو اسكندر الاول حقيقة وهذه الاوراق اخذت كما سبق الكلام الى بطرسبرج

وهنا رجل انكليزي يقول « سألت احد اساتذة المدرسة الجامعة في مدينة تومسك رأيه في هذه المسألة ودهشت لما قال لي ان الراهب الشيخ اذا لم يكن القيصر اسكندر حقيقة فانه دون شك من اشهر رجال البلاط »

ملبرن استراليا   احد القراء

كثر التعصب في القطر المصري

على اثر الحرب الاخيرة فان احد الشبان اهان امراة مسيحية في شوارع طنطا · وتجمهر بعض الرعاع في النجالة فمثلوا الحرب بهيئة فظيعه · وضرب بعض اهالي دهشمة التابعة لمركز بلبيس شرقية الاروام الذين هناك واهانوهم بدعوى ان قد ورد امر الى العمدة بنهب الكفار وطردهم وفي البلاشونة من المركز نفسه احرقوا مخزن رومي · اما عمدة شبين القناطر فغير مستقيم · وقد حصلت سرقات كثيرة وهناك مركز بوليس برياسة سليم افندي سعيد الملاحظ لكنهُ لا يقوى على العمدة الباغي

روت جريدة التان انهم احتفلوا بالتشريفات العمومية المعتادة في سراي دلمه بغجة يوم عيد الاضحى فمر الموظفون وعظماء الدولة امام العرش العثماني كما يفعل في كل عام ولما اقبل غرمكوف باشا الالماني دعاهُ السلطان اليه على مرأى ومسمع من الحاضرين وشكرهُ على ما بدا من همته في محاربة اليونان

بينما كان المرحوم الياس الجناوي وله من العمر ٢٢ سنة ماراً مع رفيق لهُ في درب المصطفى ليلة الاحد الماضي قام عليهما رجال في قهوة هناك وضربوهما ضرباً مبرحاً وداسوا المرحوم بالاقدام على بطنه حتى افضى ذلك الى التهاب البريتون وانتقل الى رحمة ربه صباح امس فنسأل له الرحمة ولاهله العزاء والسلوان · ونؤمل من الحكومة ان تجازي المعتدين تاديباً لهم وعبرة لغيرهم

يقال ان جلالة السلطان امر بعمل نياشين للجنود الذين يحاربون في الحرب الحاضرة وقد امر ايضاً بان تؤخذ نفقات ذلك من جيبه الخاص

الحرب الجائرة

«لاحد ادباء العصر في مصر»

(نظمت بوجه خاص لجريدة المشير)

هل سمعتَ الرعاع في ارض مصرا
اذ ينادونَ اذ يصيحون بشرى
او عرفتَ البشرى بما ولماذا
ها كما صاح اُوتيَ الترك نصرا
غلب الترك في الوغى الرومَ لكن
ايُّ هذين نالَ في الحرب فخرا
ليسَ بدعٌ ان احرزَ التركُ فوزًا
كان بدعًا لو قُهِرَ التركُ كسرا
ما حسبتُ اليونانَ الاَّ ليوثًا
حيثُ قاموا في وجه اوربا طرًّا
دفعتهم مروءةٌ عَـدِمتهـا
دولٌ تدعي التمدنَ زورا
دولٌ باعت النفوس الوفا
يالنفس تباعُ بخسًا وتشرى
دولُ الارض شاهدت وتعامت
كيف يفني الرعية التركُ جزرا
في الاناضول في كريت سيوف اا
ظلم تجري الدماء نهرًا فنهرا
واوربا الله اعـلم هل ما
تت والاَّ طلسمها الترك سحرا
غيرَ انَّ الاغريق فيهم حياةٌ
ما استطاعوا على الفظائع صبرا
فار فيهم دم الشهامة قالوا
لا يضامُ الروميُّ اينَ استقرَّا
لايكونُ الرومي نعجة ذبحٍ
فليمتْ في القتال ذلك احرى
نهضوا نهضةَ الابيِّ وهاجوا
جاهروا بالعداء للتركِ جهرا
ما درى جرجٌ مَنْ يناوي ولا
انَّ اوربا تفوق تركيا شرًّا
اقرباهُ قاموا عليه جميعـًا
ينجدون الاتراك جندًا وذخرا
مذرأى الترك كيف هانت اوربا
شهروا حربهم على الروم شهرا
تغلبُ الكثرةُ الشجاعة حقًّا
ما عجيبٌ ان تغلبَ الالف عشرا
واوربا جمعاء فازت على اليو
نان أهدوا اوربا ياترك شكرا
بيدَ انَّ اليونان ابلوا بلاءً
حسنًا في العدوّ قتلاً واسرا
شهداء الحنان راحوا فدوّن
لمْ يا يراعُ المجدَ ذكرى
وأرثِ يا راثيَ الدهور وفاءً
تخذ اليوم طيّ اوربا قبرا
دولة المال قوَّضت دولة الحق
ومات الانصافُ غمًّا وقهرا
اما اولئك الاولى يعرفون اا
لهَ جهرًا وينكرونه سرًّا
فلتاريخهم اشدُّ سوادًا
من جناح الغراب قبحًا ونكرا
فجزاهم في الارض اسوأ ذكر
ثمَّ بعـد الدنيـا فربك ادرى

القاهرة في ١٥ مايو سنة ١٨٩٧

اعزي عائلة المرحوم قسطنطين بك عازار على فقد عادها وسندها واسأل لها الصبر الجميل وله الرحمة من رب كريم

الفرنساوي الذليل

المشير والجورنال اجبسيان

يتعلم السوري في المهـد ان الفرنساوي هو صاحب الشهامة وعزة النفس والانفة ويقرأ الانسان في مؤلفات الفرنسيس فيجد شعائر الشهامة والاباء في كل سطر من سطورها . ثم يقدّر الله ان توجـد جريدة فرنساوية دنيئة اسمها (الجورنال اجبسيان) تصدر في مصر باللغة الفرنساوية الجميـلة يحميها اللواء الفرنساوي الشريف مذيلة باسم فرنساوي فتسلك خطة قبيحة وتفعل ما يغير اعتقاد الشرقي بشهامة الامة الفرنساوية . استغفر الله فان الذي نشرته الجريدة المذكورة لا يمكن ان يكون بقلم فرنساوي ولا هو فكر فرنساوي . بل لا بد ان يكون في تلك الادارة الفرنساوية رجل وُلد في الالزاس او اللورين بعد ان صارت المانية لانني ابرّئ فرنسا من مثل هذا

نشرتُ في المشير الماضي مقالة عن الحرب الحاضرة وذكرتُ فيها امبراطور المانيا الشاب بما يستحقه من الوصف الذي هو عشر معشار ما وصفتـه به جريدة الدايلي كرونيكل . فهل دافع عنه الالمان في جرائدهم ؟ كلاَّ . بل دافع عنه رجل فرنساوي في جريدة فرنـساوية بلغة فرنسا الشريفة . نعم ان هذا الفرنساوي الذي يدافع عن امبراطور المانيا ويلقب المشير بالقاب سافلة يستحقها هو قد نسي ان جد غليوم الثاني داس بمناسم جواده اسوار باريز وافتتحها قهرًا ووضع تاج امبراطوريته

في وسط قصر فرسايل · اكان هذا مبلغ انحطاط الشهامة الفرنساوية ؟ الا يذكر كاتب الجورنال اجبسيان ان ابن مدير شركة الغاز في بيروت وهو فرنساوي في الثامنة من عمره لما سلمته معلمته راهبة مدرسة البروسيا الالمانية اللواء الالماني في حفلة المدرسة بحضور قناصل الدول واعيان بيروت رفص الارض برجله وطرح اللواء من يده وصاح في القوم بصوته الرخيم « انا فرنساوي » امثل هذا الغلام يكون فرنساوياً من وطن الرجل الذي قام الآن يدافع عن الملك الذي يحفظ في يده رهنية اهانة الامة الفرنساوية ويفاخر كل يوم بفوزه وفشلهم حقّاً ان هذا العجب العجاب

قال الجورنال اجبسيان بتاريخ يوم الاربعاء الماضي ما تعربيه

« علمنا والجريدة تحت الطبع ان جريدة دنيئة عربية تنشر في مصر واسمها المشير توجة الى امبراطور المانيا المطاعن الشخصية التي هي بهذا المقدار غليظة حتى انهُ لا يمكن ان تصدر من قاذورة اسفل من المحل الذي تحرَّر فيه والجريدة المذكورة انكليزية ايضاً · ان رجال الاحتلال وجهوا العقاب الى جريدتين طعنتا على ملكة الانكليز وسرَّ الناس من معاقبتهم · فهذه الهيئة الخادمة نفسها التي تتظاهر بالمحافظة على الادب الايجب عليها ان توجب الصمت على اوراقها عندما تطعن على شخص امبرطور المانيا · لقد حان الوقت ليضعوا حداً للشتائم المخجلة التي تصدر من هذه الجرائد والتي توجب الخجل للحكومة التي تحتملها برضى »

انتهى

ففي هذه الفقرة ٣ نقط الاولى الطعن على المشير ببداءة وقلة حياء فهل تذكر ادارة الجورنال اجبسيان انها في اوائل سنة ٩٦ بدأت ترسل نسخها بطريق المبادلة لجريدة المشير (الدنيئة) في (ادارتها القذرة) وجعلت العنوان مطبوعاً وتذكر الادارة المذكورة ان المشير ابى مبادلتها لانهُ لا يهمه ان يقرأها فانقطعت بعد مضي ٣ اشهر بشهادة صاحبة المنزل كان يقيم فيه محرر المشير لانها كانت تاخذ الاعداد بلفافاتها الى حيث تستحق ان تكون لاستعمال الضيوف

والنقطة الثانية ان المشير جريدة انكليزية " وانا لا اذكر لسوء الحظ ان الحكومة الانكليزية تنازلت من مقامها العالي الى الاحتماء بظل المشير ولا اذكر ايضاً انني انال راتباً من حكومة الانكليزية كما ينال صاحبنا من حكومته · فالمشير عثماني من رجال الحزب الحرّ يتنعم بالحرية التي شملت القطر في عهد الاحتلال

والنقطة الثالثة انني طعنتُ على امبراطور المانيا شخصياً وهو زعم لوصح فماشأن الفرنساوي فيه · الا يخجل هذا الملقب بالفرنساوي (وفي ذلك ظلم للشهامة الفرنساوية) من ان يكون هو المدافع عن رجل سحق دولته واهان امته حقّاً انني بعد هذا لا اريد ان اكون فرنساوياً

اخبار بيروت ولبنان

كان بعض الشبان يتنزهون في البحر بجهة الرميلة من بيروت ويطلقون الرصاص فاصاب منصور حنا وازن

قدمت الى بيروت اللجنة المرسلة من الاستانة لمراقبة ماليتها

عين نصوحي بك والي بيروت سابقاً معتمداً سامياً للدولة في بلغاريا

تعدى احد الاشقياء على مدرسة اخوة المدارس البيروتية واهان احد الاباء وضرب الطباخ واكثر من اطلاق الرصاص والتحقيق جار

ان الكولونل نخله فضل الله الحداد من اهالي بيت شباب في لبنان والحائز رتبة اميرالاي في الجيش النمساوي وصل الى بيت شباب فاستقبل باكرام وادب لهُ حضرة الشيخ نصار الحايك مادبة شائقة ثم عاد الى النمسا

---

٣٠ سنة في الحريم

« تأليف حرم محمد قبرصلي باشا »

(الفصل الثامن)

تابع ما قبل

ثم انني كنتُ قد اشتريتُ جارية بيضاء شركسية واحسنت تربيتها وجعلتها عشيرتي ورفيقتي فلما بلغت سنّ الصبا ظهر جمالها وصارت تستحق الالتفات فاخذتني الغيرة وخفتُ ان يميل اليها زوجي مع علمي انه يحبني حباً عظيماً · ولكن ديانتــه تجيز لهُ الزواج بغيري فاغتنمت

فرصة غيابه وعمدتُ الى ابعادها · ففيما انا جالسة ذات يوم مرَّت بي جنازة وعلمتُ ان الميت امرأة قائم مقام عندنا فخطر لي حالاً ان اسعى في زفاف جاريتي اليه · ففي اليوم الثاني ارسلتُ خادمتي ففاتحت خادمته بذلك · ولما علم الرجل فرح فرحاً عظيماً خصوصاً لان الجارية ربيت في بيت المتصرف · وعلق الامل على التقدم العظيم بواسطتها وقبل موعد يوم الزواج ارسلتُ اليهِ جميع ما يلزم من الحلي والملابس · ثم زفت اليه الجارية في حفلة حافلة

وبعد اسبوع حضر زوجي فاجفل لما بلغه الخبر ولكنهُ لم يتكدَّر ولم يسيء اليَّ · وهكذا ارتحتُ من المناظرة في حبه ونفوذي عليه

الفصل العاشر

« نازلي هانم ابنة محمد علي خديوي مصر · زيارتي لها · الاسكندرية · مصر »

جعلتُ يوم الجمعة من كل اسبوع موعداً لاستقبال زائراتي من الحريم · ففيما انا ذات يوم في استقبال زائراتي قيل لي ان امرأة يصحبها عبد اسود وجارية تطلب مقابلتي ومعها كتاب فامرت ان تنتظرني ولما قابلتها اعلمتني انها احدى تابعات نازلي هانم افندي ابنة محمد علي باشا خديوي مصر وان مولاتها ارسلتها اليَّ لتدعوني الى زيارتها في مصر لما بلغها من شهرتي وادبي فانزلتُ المرأة ومن معها باكرام واعتبار ريثما استأذن زوجي في السفر

« ستأتي البقية »

حادثة الكونت طرازي

وردني تصحيح الخبر الذي اوردتهُ في عدد سابق وهو ان الخواجه الفرد طرازي احضر اولاد حضرة الكونت طرازي من النزهة ولم يدفع للعربجي الاجرة المتفق عليها ولما اغلظ لهُ السائق الكلام ضربه بعصا فجرحه في جبهته جرحاً كبيراً ولما بلغ الوالي الخبر امر حالاً بالقبض على الضارب وابى قبول توسط وجهاء الاهالي وسجنهُ ٣ ايام ثم اطلق بكفالة الى ان يحاكم رسمياً · وانا لا احب ان اصدق مايقال من تحزب الوالي على الشاب لانهُ مسيحي فالحاكم العاقل يقتل الشر اينما وجد والضرر الاعظم على الامن في بيروت هو قبول حكامها توسط الوجهاء وعسى ان يرفض دولته كل توسطاتهم في المستقبل

باجتهاد الوالي وتشديده ظهر ان خضر يونس هو الذي قتل العربجي سليمان من كفرمتى فقبض عليه · ويقال ان الوالي سيحصل على اذن من الاستانة يسمح لهُ بشنق القتلة ارهاباً للاشقياء وحسناً يفعل بشرط ان تكون المشنقة للاشقياء من المسلمين والنصارى

قابل بعضهم السنيور كرسبي وحادثهُ عن حرب الدولة واليونان فذم سياسة الدول الاوربية وقال انهُ ليس ثم لزوم لبقاء الدولة العثمانية في اوربا وان مقاومة الدول لليونان ومعارضتها لدعواهم المقدسة واخذها بناصر الترك على الحضارة والعمران من الامور التي تؤلم المتمدنين وتسوء الاوربيين

Injection au Matico.

الحقن بالماتيكو

لاصحابه جريمو وشركاه الصيادلة في باريز مركب من اوراق شجر الماتيكو من البدو ومشهور في العالم يشفي السيلان المزمن

امراض الاطفال

لشراب ريفور يوده لجريمو وشركاه انفع دواء لامراض الاطفال يقوي الشهية ويذيب الدرن ويعيد اللون الخ

مستودع في باريز شارع فيفيان نمرة ٨

SANTAL MIDY.

ان دواء سنتال ميدي يفوق غيره من الادوية لشفاء السيلان فهو يشفي منها في ٤٨ ساعة ويفيد جداً في امراض المثانة ويصفي البول المضطرب

اما نبيذبستون شابوتو فيحتوي على لحم البقر اليبسين ويغذى به الضعفاء والناقهون والمسلولون وهو يستعمل دون سواه في مستشفى باستور

مستودع في باريز شارع فيفيان نمرة ٨

طبع بمطبعة السلام
« بشارع كلوت بك بمصر »